

## إعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت

إعداد

د. أمينة مصطفى صادق

رئيس قسم المكتبات

كلية الآداب - جامعة المنوفية

### مقدمة :

إن أهداف المكتبة المدرسية هو دعم العملية التعليمية للطلاب والمدرسين وتمكينهم من تحقيق التوازن الشخصي في المجتمع الذي ينتمون إليه . على أن يكون هذا الدعم أو هذه المساهمة في نطاق إمكانيات كل طالب ، إمكانياته الاجتماعية والذهنية والاقتصادية ، هذا بجانب مساعدة المدرسين والإداريين على تطوير المناهج والتخطيط لتحديثها المستمر ، وتوفير خزن وتصنيف وفهرسة كل أوعية المعلومات على اختلافها البين .

### منهجية البحث وأهميته :

استهدف هذا البحث الوصول إلى بعض القواعد ، التي نستطيع من خلالها وضع أسس لتصميم مواقع المكتبات المدرسية ، وما يتبعها من مواصفات يمكن تعميمها . وقد استوجب ذلك توسيع منهجية البحث ؛ لتشمل بجانب المنهج الوصفي من واقع الحقل الميداني ، وهو حقل شبكة الإنترنت ، المنهج التاريخي لاستخدامات المكتبات المدرسية لرصد تطور التفكير للمستفيد من

أصبحت شبكة الإنترنت أداة العصر للمعرفة والتعلم ، وأصبح إنشاء مواقع للمؤسسات التعليمية واقعاً يعكس هذه الأهمية ومدى انتشار هذه الأداة ، أى مدى انتشار شبكة الإنترنت . وإذا كانت المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى مثل كندا وإنجلترا وأستراليا قد حرصت على إعداد مواقع خاصة بها ، فإن الدول العربية مازالت تخطو خطواتها الأولى في هذا المضمار . فنجد أن المؤسسات التعليمية مازالت تستخدم شبكة الإنترنت استخداماً سلبياً ، دون أن يكون لها وجود على هذه الشبكة ، التي أصبح الوجود عليها هو بمثابة شهادة رسمية عالمية بالتواجد على ساحة التخصص . اهتم هذا البحث بمناقشة ندرة تواجد مواقع للمكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت ، وقضايا إعداد للمكتبة المدرسية العربية على شبكة الإنترنت ؛ من أجل الوصول إلى بعض المفاهيم ، التي يمكن بلورتها فيما بعد ؛ لتصبح معايير يسترشد بها أمين المكتبة في إعداد مواقع فعالة في العملية التعليمية والثقافية للتواجد على شبكة الإنترنت .

وليست مواقع تعليمية ، وقد تم تصميمها باللغة الإنجليزية .

ثانياً : يأتي هذا البحث على درجة من الأهمية ؛ نظراً لأن إنشاء موقع للمكتبة المدرسية لا يمكن أن يأتي منفرداً بعيداً عن المجتمع والبيئة التعليمية التي ينتسب إليها ، بمعنى أن إنشاء موقع لمدرسة عربية يستلزم بالضرورة وجود مواقع مدعمة ، تحمل في طياتها كثيراً من المعلومات وكثيراً من الإرشادات التي تخلق مادة علمية مؤثرة على المستفيد . ومن ثمة فهذه الأهمية كان لزاماً علينا أن نخوض التجربة البحثية بكل مقوماتها ؛ من أجل الوصول إلى بعض الأنوار الكاشفة لمستقبل التعليم العربي .

أما البحث عن مواقع المكتبات المدرسية ، والذي لا يمثل مشكلة في حدا ذاته ؛ نظراً لأن الموضوع محل البحث هو موقع وليس موضوعاً قائماً بذاته ، فإن أسلوب البحث شمل كلاً من الطرق التالية :

- البحث بالكلمة

Search by word<Library> <Schools>

- تصنيف معد من قبل موقع

Education → K-12 → Libraries

- تصنيف معد من قبل متخصص

Education → School → D-12

International Schools مواقع القوائم

- المواقع الشخصية مثال :

وذلك من أجل الوصول إلى أفضل النتائج ، وتعرف مجتمع المكتبة المدرسية بشكل أوسع ، من مجرد تعرف المواقع منفردة ، دون أي ربط<sup>(٢)</sup> .

خلال الجانب النظري ، بالإضافة إلى البعد الثقافي وتأثيره في التطور السريع الحادث خلال الخمسين عاماً الأخيرة في مجال المكتبات المدرسية . كل ذلك من أجل محاولة استقصاء بعض المؤشرات ؛ للاستدلال بها على التطورات الحديثة في استخدام شبكة الإنترنت ، كخدمة من خدمات المعلومات في المكتبة المدرسية .

شمل البحث تقييماً لأكثر من مائة موقع ، ودراسة مسحية لمجتمع المكتبات المدرسية ومتعلقاً به وأبعاده الموضوعية والتنظيمية ؛ حيث إن الوعاء الذي نحن بصدد دراسته وعاء حديث ، بل أكثر حداثة وخدمة من خدمات المعلومات ، التي لم يسبق المكتبة العربية التعامل معها أو التعامل مع شبيه لها على مر العصور ؛ الأمر الذي يستوجب معه تطوير المنهج البحثي ، بما يتناسب وهذه الخدمة الجديدة من أجل الوصول إلى أفضل النتائج التي تتسق ومنطقية التفكير التعليمي والتربوي في آن واحد ، بالإضافة إلى المؤشرات الاجتماعية والثقافية لعالم جديد هو عالم شبكة الإنترنت .

ويستمد هذا البحث أهميته من كل من :

أولاً : الندرة التي وجدنا عليها المواقع المدرسية في العالم العربي ، ففي حين تزداد مواقع المدارس على شبكة الإنترنت لتصل إلى أكثر من ربع مليون موقع ، فإن موقع المدرسة في العالم العربي لا يمثل في تلك النوعية من المواقع سوى خمسة دول<sup>(١)</sup> ، هي : البحرين والكويت وتونس ومصر والإمارات العربية المتحدة ، ومن المؤسف أن كل دولة يمثلها عدد لا يزيد عن اثنين من المواقع التعريفية ،

## واقع المكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت

يجدر بنا قبل المضي في خطوات هذا البحث أن نستعرض واقع المكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت ، والذي يزيد على ربع مليون موقع من واقع المحركات البحثية المختلفة ، مثل : Yahoo و Exceet و Infoseek ، وجدير بالذكر أن هناك فرقاً واضحاً بين مواقع المدارس وبين مواقع المكتبات المدرسية فالعلاقة يشوبها كثير من الغموض ؛ فعلى الرغم من أن كثيراً من المكتبات المدرسية تعتبر نفسها مسؤولة مسئولية تامة عن موقع المدرسة ، وأن مثل هذا العمل إنما يندرج وفي المقام الأول ضمن الوظيفة الإدارية ، التي يجب أن تقدمها المدرسة ؛ من أجل الدعاية عن نفسها وفي الوقت نفسه تقديم خدمات المعلومات الدراسية للطلاب ، فإننا نجد أيضاً أن هناك العديد من مواقع المكتبات المدرسية جاءت تابعة للموقع الرئيسي للمكتبة ، كما أن هناك العديد من المدارس التي تتضح الرؤية لديها ، وتفصل تماماً بين موقع المكتبة وموقع المدرسة على شبكة الإنترنت من حيث المحتوى والخدمة . وإن كان هذا الفصل يأتي لصالح **المستخدم** ، والذي سوف نتحدث عنه باستفاضة في الفقرات التالية ، إلا أن تنظيم المعلومات حين يكون هناك فصل تام بين الموقعين ، قد يؤدي إلى تكرار في المادة العلمية ، أو عدم سرعة ويسر في إمكانية الوصول إلى المعلومات ؛ بسبب إمكانيات البحث المحدودة في تلك المواقع ، والتي عادة ما تعتمد على البحث من خلال التنظيم الهرمي ، وليس من خلال المحركات البحثية الداخلية Internal search engine ؛ الأمر الذي يؤدي إلى إضاعة الوقت للمستخدم .

وعليه .. فإن وضع مسئولية تصميم وإدارة موقع المدرسة من خلال المكتبة ، هو ما ننصح به من أجل الوصول إلى خدمة معلوماتية دقيقة وفعالة مع سرعة مناسبة ، تضمن جودة الخدمة لكافة أنواع المستخدمين من مواقع المكتبات المدرسية . إن تصميم الموقع وإدارته قد تمول إلى أي إدارة أخرى من إدارات المدرسة ، مثال ذلك : إدارة الحاسب الآلي إدارة المكتبة ، إدارة الشؤون الإدارية ... إلخ .

إن مثل هذا القرار سوف يؤدي إلى مزيد من المهام الموكلة إلى أمين المكتبة المدرسية ، ويكون عليه مزيد من التعلم لمهارات الحاسب الآلي<sup>(٣)</sup> والشبكات .

ومواقع المدارس تختلف اختلافاً بيناً بين ماهو مخصص للمراحل الأولى من التعليم العام لمن هم دون التعليم الجامعي ، وبين العديد من المسميات الأخرى ، والتي يقصد بها مدارس تعليمية لمهن وتخصصات حرفية عديدة ؛ حيث إن كلمة مدرسة School , Ecole تستخدم للعديد من المؤسسات التعليمية ، التي تقدم خدمات تعليمية لأفراد عديدين في أعمار ومهن مختلفة ، وهو ما يعتبر خارج نطاق بحثنا ، ولكن لزم التنويه إليه في هذا البحث ؛ نظراً لارتباط الاسترجاع في شبكة الإنترنت بالألفاظ اللغوية ، التي تجب العناية في انتقائها ؛ من أجل الوصول إلى نتائج مرضية في عملية استرجاع المعلومات . فإذا ما حاولنا فحص مواقع التعليم النظامي للمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية ، نجد أن تلك المواقع تتسم بالتداخل الواضح ، الذي يصعب معه تبيان الفرق من أول وهلة ، وربما يرجع ذلك إلى أن العديد منها ، إنما

المكتبة في أذهان كافة فئات المستفيدين منها ، بل وتوسيع دائرة الاهتمام بها ، ومن هذا المنطلق وجب علينا التنويه عن الاستفادة من المكتبة المدرسية بشئ من التفصيل ، دون اقتناع كاف من الإدارة يسمح بإعطاء التمويل اللازم لتحقيق هذا الهدف .

### المستفيد من مواقع المكتبات المدرسية على الشبكة :

إن أدبيات المكتبات قد اهتمت كثيراً بدراسة مجتمع المستفيدين كمنقضة انطلاق ، يتم من خلالها تحديد طبيعة الخدمة المكتبية المقدمة بكل ما فيها من معايير ، فدراسة المستفيد هي التي تقوم بتحديد الخطوط العريضة لسياسة التزويد وسياسة المعالجة الفنية ؛ من أجل تحديد مستوى التحليل الموضوعي المقدم في المكتبة ، وعليه يتم تقديم خدمات المعلومات بما يتناسب واحتياج المستفيد . إن احتياج المستفيد يتم تحديده من القصور الواقع بالفعل على خدمة<sup>(٥)</sup> المعلومات ، هذا القصور هو نقطة الانطلاق لتقديم خدمات ذات جودة عالية ، خدمة يعتد بها في المجال التعليمي والتربوي .

وبالنظرية التقليدية نفسها في محاولة لتعرف مجتمع المستفيدين من موقع المكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت ، نتساءل عن المستفيد ، من هو المستفيد من موقع المكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت ؟ إن مثل هذا السؤال الذي يتبادر إلى الذهن بأن إجابته سهلة ويسيرة ، هو في الحقيقة معضلة وعلى درجة من الصعوبة بحيث يحتاج إلى عديد من الدراسات لتحديد نوعية المستفيد ونسبته لمجموع المستفيدين من مواقع بعينها ، ثم ننتقل بعد ذلك إلى التوزيع النوعي أو التوزيع الجغرافي لتعرف

يجمع بين مرحلتين أو أكثر . والمواقع المدرسية تباينت أيضاً من حيث التصميم المبهر للأنظار ، المستخدم للألوان الصارخة والرسومات المتباينة لجذب انتباه تلك الأعمار الشابة من الطلاب ، وبين ماهو مصمم تصميماً هادفاً ، يتسم بالبساطة المتناهية من أجل تركيز انتباه الطلاب على المعلومات وطريقة تنظيمها وتنسيقها . هذا التفاوت انعكس أيضاً على كم ونوعية المعلومات المعروضة عن المدارس ، وسبل الالتحاق بها ، وسبل التسجيل فيها وطرق اختيار المواد الدراسية وخلافه من خدمة معلوماتية واسعة في العملية الإدارية والتعليمية على حد سواء .

لقد عانت المكتبات المدرسية ، على مر السنين ، عديداً من المشاكل التي رسمت لها صورة سيئة في أذهان المستفيد الأول وهو الطالب . وهي المشاكل نفسها التي نأت بالمستفيد الثاني ، وهو المدرس عن الاستفادة من خدماتها ، وجاء ذلك واضحاً في كثير من الأبحاث<sup>(٤)</sup> الدقيقة ، التي استشهدت بالعديد من عبارات المستفيدين ، التي عكست في معناها ومضمونها هذا المفهوم ، وهو أن « المكتبة المدرسية لا تشجع على القراءة » ، بل قد تحقق ما هو عكس الهدف تماماً ، وهو الابتعاد عن القراءة الحرة بسبب ما تتركه المكتبة المدرسية من انطباع سيء في أذهان المستفيدين . وأصبح على أمين المكتبة استخدام كافة الوسائل لجذب الطالب والمدرس . هذه الوسائل لم تلق اهتماماً من إدارات المدرسة في كثير من الأحيان ، وجاءت الفرصة الكبرى لاستغلال تكنولوجيا المعلومات وهي الإنترنت ؛ من أجل تحسين صورة

المستفيد في كل مجتمع محدد المعالم ومحدد البيئة. ومثل هذه الأبحاث لا يمكن إجراؤها إلا بعد مراجعة الحاسبات المركزية للمدارس ؛ مما يستلزم معه إذن خاص للقيام بمثل هذه الأبحاث ، أو المطالبة بإعلان إحصاءات الاستخدامات الفعلية للحاسبات المركزية ؛ من أجل التحليل العلمي لمواقع المؤسسات التعليمية بشكل عام ومواقع المكتبات المدرسية بشكل خاص ، وإن كانت هناك من الآراء التي تجزم بأن تحليل مثل هذه الأرقام سوف يكون من الصعوبة ، التي تفقدها أهميتها ؛ حيث إن الاتصال المفرد للحصول على معلومة واحدة إدارية سوف يصعب تقويمه من الوجهة الإحصائية . وعلى الرغم من ذلك .. فإننا نتوقع تقييمه من الوجهة الإحصائية سوف تكون جزءاً من موقع المكتبة المدرسية في القريب العاجل ؛ بحيث تقدم الباحثين مادة خام ، تساعد على تعرف المستفيد من خلال الأرقام الواقعية وتطوراتها في استخدام الموقع .

إن ما يمكن أن نطلق عليه المستفيد من موقع المكتبة المدرسية هو فئات محددة ، وليس كل شخص يرغب في الوصول إلى مثل هذه المواقع ؛ من أجل التصفح العابر أو تعرف تصميمات مختلفة<sup>(٦)</sup> لمواقع محددة ، وبمعنى آخر من يطلق عليه المستفيد هو الشخص الذي يحتاج إلى الخدمات التي تتناسب وأهداف الموقع ، وليس الشخص الذي يستخدم الموقع لأهدافه الشخصية فقط ، وبعبارة أخرى التوافق بين هدف الموقع وهدف المستفيد<sup>(٧)</sup> .

لا يمكن القبول بأن المستفيد من موقع المكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت هو المستفيد

من شبكة الإنترنت بشكل عام ، ودون قيد أو شرط، ولكننا نستطيع أن نحدد الفئة الأولى من المستفيدين بمن لهم علاقة مباشرة بالمدرسة ، إذا فالمستفيد يمكن أن يكون الطالب المقيد بالمدرسة ، كما يمكن أن يكون المعلم وأيضاً الإداري ، والمستفيد يمكن أن يكون أسرة الطالب أو ولي أمره سواء كان ذلك الأب أو الأم أو الأخ الأكبر ، ولا يستبعد أن يكون المستفيد الأخ الأصغر أيضاً في محاولة للتغلب على الحس الفضولي من الأخ الأصغر تجاه موقع مدرسة الأخ الأكبر . أما الفئة الثانية ، وهي المستفيد المناظر ، وهم جميع من تم ذكرهم من قبل ، ولكن لا ينتمون إلى المدرسة بشكل مباشر وحقيقي ، وبذلك تكون هناك فئتان من المستفيدين الفئة الأولى ، وهي الفئة المرتبطة ارتباطاً مباشراً ، والفئة الثانية وهي المرتبطة ارتباطاً غير مباشر وهي فئة مناظرة للفئة الأولى . وقد قمنا بهذا التقسيم رجوعاً إلى الانتماء إلى الموقع الإلكتروني ، والذي يستخدم في كثير من الأحيان كوسيلة لتأمين الدخول إلى بعض أجزاء الموقع ، وبالتالي قصر استخدام الأوعية الإلكترونية ذات الأشتراك على الفئة الأولى ، وهو المستفيد المنتمى للموقع . الفئة الثالثة وهي المستفيد الذي يمكن أن يكون باحثاً عن المعلومة ؛ من أجل التعليم المستمر . وبعبارة أخرى .. فإن دراسة بعض التخصصات تستلزم بالضرورة العودة مرة أخرى إلى مستويات التعليم الأساسية ، فإذا أراد شخص ما الاستمرار في تطوير مهنته ، واستلزم عليه إضافة مادة علمية أو تخصص علمي جديد ، استوجب ذلك العودة مرة أخرى للمراحل الأولى التعليمية المبكرة ؛ للإلمام المبكر بأساسيات العلم<sup>(٨)</sup> .

## المحتوى الفكرى لمواقع المكتبات المدرسية :

ماذا يمكن أن يضم موقع المكتبة المدرسية من معلومات ؟ وما نوعية وصلات الربط التى تحتاجها فئات المستفيد ؟ للإجابة عن هذا التساؤل ، وقبل الإبحار فى عالم الإنترنت ، يجدر بنا استعراض وظيفة المكتبة المدرسية باختصار ، وهى كما جاءت على لسان Margaret L. Brewer القراءة من أجل المتعة ، إرشاد الطالب للقراءة بوجه عام ، إرشاد الطالب لاستخدام المكتبة ، وإرشاد القارئ لطرق البحث والوصول إلى المعلومة<sup>(٩)</sup> ؛ فالقراءة من أجل المتعة والبحث العلمى هدف حتى تصبح عادة لا يستطيع الطالب أن يستغنى عنها ؛ من أجل مجابهة علوم العصر والحصول على إمكانية التعلم المستمر ، وعليه فبناء الموقع على شبكة الإنترنت لا يبعد كثيراً عن هذه الأهداف ، وإنما تستخدم شبكة الإنترنت كوسيلة لجذب الطالب للقراءة المنظمة الهادفة ، وعليه فبناء موقع للمكتبة المدرسية يجب أن يشتمل على ما يلى :

### أولاً: تعريف بمحتويات المكتبة الواقعية :

يعتبر الفهرس الإلكتروني للمكتبة من أهم مكونات موقع المكتبة المدرسية ، وسوف يظل كذلك لعدة سنوات قادمة دون أدنى شك ، وذلك حتى يصل حجم المقتنيات الإلكترونية إلى المستوى الذى ينافس فيه مجموعة المقتنيات الورقية ، فنبداً فى هذه الحالة أهمية الفهرس الإلكتروني فى التداعى أو التراجع . وأهمية الفهرس لمحتويات المكتبة المدرسية إنما تكمن فى إمكانية إطلاع كل من الطلاب والأسرة وهيئة التدريس والإداريين على محتويات المكتبة من كتب وخلافه من أوعية

كما أن هذا التقسيم يتبعه تقسيم إمكانية الاستفادة من المعلومات المتاحة<sup>(٩)</sup> على الموقع ؛ فالمعلومات تنقسم إلى ثلاثة مستويات : الأول عام ومباح للجميع ، والثانى يقتصر على فئات الانتماء ، والثالث يقتصر على التفاعل بين الطالب والمدرس ؛ من أجل التراسل والمكاتبة فيما يتعلق بالدرس والمناقشة محدودة المجال ، مثال : الإنترنت والويب بورد Webboard, Intranet إذا فشريحة المستفيد من موقع المكتبة تخرج عن النطاق التقليدى لدور المكتبة ، فلم تعد صورة المكتبة هى الصورة التقليدية ، التى يتم تصميمها من أجل خدمة الطالب فى الفرق المختلفة بالمدرسة فقط ، بل أصبح هناك عديد من الأفراد ، الذين يحتاجون استخدام هذا الموقع كنقطة انطلاق ؛ للوصول إلى معلومات تساعد على إنجاز عملهم اليومى ، والمرتبطة بالمدرسة . فعلى سبيل المثال احتياج بعض الإداريين الحصول على عناوين شركات توريد أثاث أو أدوات كتابية ، الأمر الذى يستوجب الحصول على معلومات وافية ، يصعب توفيرها فى شكلها الورقى بالسرعة والكم ، الذى يمكن أن تتوافر فيه من خلال شبكة الإنترنت .

فإذا كان محور المستفيد من موقع المكتبة المدرسية هو الطالب ، فإن موقع المكتبة المدرسية يساعد الطالب على رفع مستواه التعليمى بصرف النظر عن مدى قابليته على الدراسة ؛ إذ إن هناك عديداً من المقومات ، التى يمكن استخدامها فى عرض المادة العلمية وتوصيلها للطلاب بشكل جذاب؛ وعليه .. فإن موقع المكتبة المدرسية يصبح وسيلة فعالة فى وضع الحلول لها ، والانتقال بها إلى حيز التنفيذ الفعلى .

طلاب المدرسة فقط ، دون غيرهم ، بالإضافة إلى المدرسين والهيئة الإدارية .

### ثالثاً: الربط بالمواقع الأخرى:

إنه باستعراض عديد من المواقع الخاصة بالمكتبات المدرسية ، على النطاق العالمي ، وجدنا أن نسبة ٧٣ ٪ من المواقع المدرسية يتم ربطه بعدد من المواقع التعليمية ، التي تتسم بسمات خاصة ، وهي:

- المواقع الخاصة بالمكتبات القومية .
- المواقع الخاصة بالجمعيات العلمية والمهنية ، سواء كانت لأمناء المكتبات أم كانت للمدرسين .
- المواقع الخاصة بالأباء وطرق التغلب على المشاكل التربوية والتعليمية والنفسية .
- المواقع الخاصة بالمشاكل الوطنية أو المشاكل العالمية ، والتي تحظى باهتمام عام .

إن هذه النوعية من المواقع هي في المكتبة ، الحقيقة المادة العلمية الأساسية ، التي توفرها المكتبة وبذلك فالبنية التحتية هي أساس مواقع المكتبات المدرسية ، وقد تكون ربط موقع المدرسة بمواقع أخرى بشكل مباشر ، أو قد تكون من خلال الأدلة التعليمية المنتشرة على شبكة الإنترنت ، والتي يهوى العديد من المتخصصين القيام بها دون مقابل. على أن هناك من يفسر المقابل بأنه قد يكون الشهرة أو مجرد خدمة الآخرين ، إلا أنه من المؤكد أن العديد من هذه المواقع تقدم خدمات جليلة ، وتحتاج إلى مجهود مضمّن لتجمعها والحفاظ على حدائتها على مر الأيام .

المعلومات ، كما أن العديد من نظم معلومات المكتبات تسمح بالحجز والاستعارة للمستفيد . فإذا كان مرتبطاً بإمكانيات شبكة الإنترنت ، أصبح من الممكن الحصول على مثل هذه الخدمات عن بعد ، خاصة إذا ما كان المستفيد خارج نطاق المكتبة ، مثل أن يكون في المنزل .

والفهارس ليست هي المعلومات الوحيدة التي يحتاجها المستفيد من المكتبة عن بعد ، فهو يحتاج أيضاً إلى عديد من أوعية المعلومات ، التي يمكن توفير بعضها في شكل إلكتروني .

### ثانياً: المكتبات الإلكترونية (الأوعية النصية<sup>(١١)</sup>) :

- الموسوعات والأدلة .
- القواميس اللغوية .
- الصحف المحلية .
- البرامج الدراسية للمدرسة .
- مؤلفات المدرسين<sup>(١٢)</sup> .
- التدريبات والمسائل .
- القصص الهادفة .
- المسابقات العلمية .

إن الحصول على إمكانية تصفح عرض هذه المكتبات ؛ أي إتاحتها للقارئ المرتبط بالمدرسة يتفاوت بين المجاني منها وبين ما يحتاج إلى اشتراك خاص . ففي مثل هذه الأحوال ، فإن الإمكانيات التكنولوجية قد وفرت إمكانية تقديم خدمة خاصة لطلاب المدرسة ، من خلال تحويل رقم الطالب في المدرسة إلى رقم سري ، يستطيع باستخدامه الاستفادة من الأوعية الإلكترونية ، التي تم للمكتبة الاشتراك فيها . وقصر هذه الخدمة على

ثالثاً : مراجع متخصصة .

رابعاً : ربط بالجمعيات العلمية ؛ وخاصة تلك التي تعرض مواد علمية .

## اهداف بناء موقع للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت :

هل نستطيع أن نحدد الأهداف التي من أجلها سوف نبني مواقع للمكتبات المدرسية العربية على شبكة الإنترنت ؟ وهل هذه الأهداف تختلف كثيراً عن أهداف المكتبة التقليدية في الأربعينات أو الخمسينيات ؟ إن مثل هذا التساؤل جدير بالأخذ في الاعتبار . وعليه فمن خلال البحث المنظم ، وجدنا أن أهداف بناء موقع للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت قد شمل على الأهداف التقليدية برمتها ، وأضاف إليها عدداً مما سوف يأتي ذكره في مكانه ، مثل :

- التواجد على المستوى العالمي للمدرسة / للطالب / للمدرس .
- إثبات التفوق العلمي والحضارى للمدرسة .
- بناء علاقات ثقافية محلية قوية بين المستفيدين (الطالب / الأسرة / المدرسين / الإداريين) .
- بناء علاقات ثقافية واسعة المدى ، تتعدى الحدود المحلية والإقليمية .
- التواصل والترابط عبر شبكة الإنترنت (فأنا أرى والجميع يرانى) مبدأ محفز للعمل الجاد والواعى والمستمر .
- تنمية الرعى والشعور بالعمولة لدى مجموع فئات المستفيدين (أنا جزء من هذا العالم) .

فإذا كانت هناك رغبة حقيقية فى البدء فى إعداد مواقع للمدرسة العربية ؛ فمثل هذا القرار يجب أن يكون له من الإستراتيجية ما يجعله يبدأ بمقوماته الأساسية وهى البنية التحتية ، فبناء مواقع الهيئات التالية ضرورة ملحة ، تسبق بناء مواقع المدارس فى العالم العربى :

- وزارات التربية والتعليم : المناهج الدراسية والقرارات .
  - وزارات الثقافة والسياحة : التاريخ العربى والمزارات السياحية وتاريخها .
  - وزارات البحث العلمى : أهم الأبحاث .
  - الناشرين للكتب والدوريات العلمية : القواميس والأدلة للمؤسسات التعليمية المختلفة .
  - الجمعيات العلمية : أنشطة المدرسين وأمناء المكتبات والإداريين ، وإمكانيات التدريب المستمر لهذه الفئات .
  - المنظمات الدولية : بكل ما لديها من إمكانيات ؛ فهى مدعوة للقيام بوضع المواصفات لمواقع المدارس على شبكة الإنترنت .
- من هذه المؤسسات تكون البداية الصحيحة لتوفير البنية التحتية لطلاب المراحل الأساسية الدراسية المختلفة . هذا بالإضافة إلى تشجيع التأليف على شبكة الإنترنت بشتى الوسائل والاعتراف به فى المحافل الأكاديمية .
- وعليه فموقع المكتبة المدرسية يحتوى على :
- أولاً : معلومات إدارية .
  - ثانياً : فهرس للمكتبة .

- رفع مستوى التعليم ، من خلال توفير العديد من الدروس ذات المستويات والأساليب المختلفة للطالب ؛ فتمكن هذه الدروس من دفع الطالب للحاق بزملائه ، إذا ما كان لديه قصور معين في مادة ما .
  - رفع مستوى وأساليب طرق التدريس من خلال إطلاع المدرسين على أساليب الآخرين ، والأساليب المستحدثة .
  - الإسراع بتحديث مناهج التعليم لتواكب التطور العالمي .
  - التواصل بين الأسرة والمدرسة بشكل أكثر موضوعية .
  - رفع الوعي لدى الأسرة بأهمية العملية التعليمية وطرق وأساليب تحقيقها .
  - التواصل العلمي بين المدرسين في مجالات التخصص الموضوعي .
  - ربط العملية التعليمية بالتطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي العالمي .
  - رفع فرص ومستوى وأساليب تعلم اللغات الأجنبية .
  - رفع فرص ومستوى تعلم المواد العلمية ، التي بها نقص واضح في هيئة التدريس .
  - جعل العملية التعليمية محببة إلى نفوس الطلاب ، باستخدام الصوت والصورة المتحركة والملونة .
  - تحويل المادة العلمية إلى مادة شيقة للتعلم أيّاً كانت تلك المادة العلمية .
  - محور الأمية في صورها التقليدية (القراءة والكتابة) ، ومحور الأمية التكنولوجية .
  - تحقيق فكرة التعليم عن بعد ، والتغلب على نقص الهيئة التعليمية في المناطق النائية .
  - زيادة فرص التعليم دون زيادة ملحوظة في نفقات إضافية لمزيد من الأبنية التعليمية في الدول ، ذات الموارد المحدودة .
- مما سبق يظهر أن أهداف بناء موقع على شبكة الإنترنت تقع في نطاق الأهداف التقليدية للمكتبة، مع إضافة البعد المكاني في الانتشار ، وبالتالي امتداد أهداف المكتبة إلى ما وراء جدرانها المادية الملموسة . وتطبيق شعار مكتبة دون جدران Library without walls . أصبح حقيقة وواقعاً ملموساً ، ليس فقط في النطاق الإقليمي ، ولكن في النطاق العالمي .
- الموقع النموذجي للمكتبة المدرسية العربية :**
- هل يمكن لنا بعد هذا العرض أن نتصور الموقع النموذجي للمكتبة المدرسية ؟ وما مقوماته ، التي تجعل منه عملاً رائداً في مجال التعليم على المستوى العربي ؟ إن الإجابة عن هذا السؤال طويلة، وعليه .. فإنه يجب علينا تقسيمها إلى أجزاء نبدؤها باستراتيجية عامة ، توضح دعائم الموقع المثالي للمكتبة المدرسية على شبكة الإنترنت.
- أولاً: استراتيجية المكتبة المدرسية العربية :**
- ١ - إطلاق المهارات الإبداعية في التصميم العام للموقع ، وعدم وضع أي قيود تعوق

التأثير النفسى الإيجابى ، بحيث يستطيع أمين المكتبة أن يعد كل البعد عن كل ما هو سلبى فى التأثير على نفسية المستفيد أثناء بناء تلك المواقع . إن مثل هذا العمل يمكن أن يستخدم حافزاً لمادة الرسم والإبداع الفنى للطلاب وعرض أعمالهم بشكل منتظم ؛ من أجل رفع مستوى إحساسهم بالقيم الجمالية ، وتنمية المهارات الفنية بشكل فعال وهادف :

أ) الألوان المستخدمة فى الموقع : يفضل الطلاب من ذوى الأعمار الشابة الألوان الجذابة والمبهرة والتصميمات المتجددة ، ولكن التناسب والأنسجام والتوحيد بين الشاشات مطلوب ؛ لعدم التأثير السلبى على القدرة الاستيعابية .

ب) الصور المستخدمة فى الموقع : يعتمد الكثيرون إلى استخدام عديد من الصور ذات الكثافة العالية ، والتي تحتاج إلى وقت طويل لاكتمالها على شبكة الإنترنت .

ج) الخلفية المستخدمة فى تصميم الموقع : وهى من النقاط التى يجب أن تؤخذ بحذر تام لما لها من تأثير على سرعة تدفق المعلومات والتأثير الإيجابى أو السلبى فى عقلية المستفيد .

د) الشعار المستخدم والأيقونات : وهى ليست من الجماليات ، بل تدخل فى الانتماء والتجميع لصفحات الموقع الواحد ؛ من أجل تحديد الردرات ، هذا بالإضافة إلى التركيب المنطقى للتسلسل .

هـ) الخطوط العربية ومشكلة عرضها : مع ظهور

الإبداعات الفنية والفكرية فى تصميم مواقع المكتبات المدرسية ؛ من أجل الرقى بالعملية التعليمية للمراحل الأولى من التعليم المدرسى .

٢ - تعميق الانتماء العربى ، من خلال تشجيع إنشاء مواقع المكتبات المدرسية باللغة العربية السليمة على شبكة الإنترنت .

٣ - الاتصال العالمى من خلال ترجمة المواقع العربية إلى اللغات الأجنبية كالفرنسية والعربية ترجمة واعية ؛ من أجل دعوة العالم لتعرف القيم التربوية العربية .

٤ - الوعى التام بالموضوعية من أجل الابتعاد عن التعصب ، الذى ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على مواقع المكتبات المدرسية ، التى هى بدورها مواقع تربوية ، قد تؤثر فى وجدان الأجيال الناشئة .

٥ - العمل على إشراك أكبر عدد من المدرسين فى تصميم الموقع ، وجعله عملاً جمعياً ، يعكس المواد التعليمية التى تدرس كلها دون استثناء ويجعله عملاً جماعياً .

### ثانياً: التصميم والشكل والألوان (١٣) :

على الرغم من أن هذا العنصر يخضع لمقاييس جمالية وفنية ، يصعب البت فيها ، ويكثر الاختلاف حولها ، إلا أن هناك بعض الإرشادات التى يمكن الأخذ بها وإرشادات علمية ، فيما يتعلق باستخدام الألوان والمساحات وتأثيرها النفسى على القارئ أو المستفيد ، وعليه .. فإن تعريف أمين المكتبة ببناء مواقع على شبكة الإنترنت ، يجب أن يتضمن بعض المعايير الجمالية والمواصفات ، ذات

#### رابعاً: اللغة المستخدمة في الموقع :

بعد أن تم تحديد أهمية استخدام اللغة العربية واللغات الأجنبية الأخرى في إعداد مواقع المكتبات المدرسية على شبكة الإنترنت من خلال الاستراتيجية العامة ، نود أن نوضح بأن ما يقصد باللغة المستخدمة هو المستوى اللغوي الصحيح ، والذي سوف يصبح في حد ذاته وسيلة تعليمية غير مباشرة ، يستطيع أمين المكتبة أن يقدم الكثير من خلاله ، إن ترجمة المواقع إلى اللغات الأجنبية الأخرى هي من أدوات التواجد على شبكة الإنترنت والتواصل بين الثقافات والحضارات ، وعليه فضرورة توفير ترجمة بلغة أجنبية قائمة يجب أن تؤخذ في الاعتبار .

إن بناء مواقع للمكتبة المدرسية العربية كفيل بالعمل على توحيد المناهج الدراسية والمقررات في مختلف المراحل ، وبالتالي توحيد المفاهيم والعقيدة بين أجيال من الطلاب والشباب ، هم في الواقع شباب اليوم ورجال المستقبل ، مثل هذه المواقع قادرة على بناء القدرة بين الطلاب على التخاطب والمناقشة حول قضايا مختلفة ، تختلف فيها المفاهيم والآراء .

#### خامساً: البريد الإلكتروني :

لقد كانت المكتبة المدرسية حريصة كل الحرص على أن يكتب الطالب في حصة المكتبة ملخصاً لما قام بقراءته من كتب ، وكان الهدف من ذلك هو التأكد من أن الطالب استطاع أن يستوعب ما قرأه ، ولكن مع وجود شبكة الإنترنت كوسيلة تعليمية جديدة ، فإن الحاجة إلى الكتابة تأخذ هدفاً جديداً ؛ فإن كتابة الطالب ليس من

الحاسبات في المنطقة العربية ، أعطيت بيئة النوافذ خطوط الكتابة العربية إمكانيات واسعة خاصة في مجال معالجة النصوص ، الأمر الذي أدى إلى استخدام غير رشيد من حيث النوع والتنوع في المكاتبات ؛ مما أدى في كثير من الأحيان إلى عدم إمكانية القراءة بسهولة ويسر تتناسب والعصر الحديث . مثل هذه المشكلة قد تستمر ، وربما تزداد تفاقماً مع بناء المواقع الإلكترونية للمدرسة ، إذا لم توضع بعض الضوابط بمجالات استخدام الخطوط المختلفة .

فإشراك الطالب في بناء موقع المدرسة على شبكة الإنترنت (انظر أيضاً العنصر سادساً) . والتصميم أو الرسم على وسيط إلكتروني ، وهو الشبكة أو شاشة الحاسب يختلف كثيراً عن الرسم أو التصميم على ورق أو نسيج أو أى مادة أخرى ، فمهارة الفنان يجب أن يصيها هذا التطور الحادث ؛ بحيث يطور من إمكانياته الشخصية .

#### ثالثاً: خريطة لموقع المكتبة الإلكترونية :

يتطلب إنشاء موقع للمكتبة المدرسية وضع خريطة للموقع ، سواء كان موقع المكتبة موقعاً مستقلاً أم موقعاً مندمجاً تحت مظلة موقع المكتبة ، أم تحت إحدى المؤسسات التعليمية الأخرى ، ويعتبر الحاجة إلى توضيح خريطة الموقع وإعلانها ، خاصة إذا ما كان حجم الموقع كبيراً نسبياً ، ضرورة منطقية بحيث توضح على المستخدم التسلسل الهرمي لما يقدمه الموقع من خدمات .

المختلفة ، والقدرة على إقناعهم ، واجتياز  
المشاكل الدراسية المختلف .

**الإداريين :** طرق وأساليب التمويل المالى المختلفة ؛  
من أجل توفير الاحتياجات المادية المختلفة  
والطرق الإدارية المستحدثة .

**أمين المكتبة :** بعض الحلول لاستخدام  
التكنولوجيا الحديثة فى المكتبات ...

#### **سابعاً: مساهمة الطالب فى بناء الموقع الإلكتروني :**

إن مساهمة الطالب فى بناء موقع المكتبة  
المدرسية يحقق عدة أهداف ، منها : تعلم الطالب  
الإبحار على شبكة الإنترنت بشكل أكثر كفاءة من  
أجل الوصول إلى مواقع جديدة ، وبالتالي تحصيل  
معلومات جديدة وشيقة ، تعلم الطالب أساليب  
تقييم المواقع من خلال آراء زملائه Feed Back ،  
وإثارة المناقشات فى التقييم ، وخلق لغة مشتركة  
بين الطلاب فى البحث ، والوصول إلى ماهو مفيد  
وشيق من المعلومات ، واستخدام تكنولوجيا العصر  
من أجل التعلم العصرى . كل ذلك يؤكد لنا  
ضرورة العمل على إشراك طلاب المراحل المختلفة  
فى بناء الموقع الإلكتروني ، من خلال المواد العلمية  
المختلفة ومناهجها.

#### **ثامناً: خطوات تنفيذ موقع المكتبة المدرسية :**

- تكوين مجموعات العمل<sup>(١٤)</sup> (مثال :  
مجموعة فنية ، مجموعة إدارية ، مجموعة  
من الطلاب ، مجموعة من متخصصى  
الحاسب والاتصالات...).
- الإطلاع على عديد من المواقع المناظرة المتوفرة  
بالفعل على شبكة الإنترنت .

أجل إثبات قدرته على الاستيعاب فقط ، بل أيضاً  
من أجل التخاطب . كتابته من أجل التحاور  
والمناقشة وتعليمه القدرة على التحاور الفكرة من  
خلال الكتابة ، وهو من الأمور التى تستلزمها  
العصر .

إن حصول الطالب على عنوان بريدى أصبح  
ميسوراً على شبكة الإنترنت مجاناً ، وأيضاً بناء  
المواقع الخاصة أو المواقع الشخصية ، على ألا يكون  
الاستخدام تجارياً ؛ الأمر الذى يجعل بناء المواقع أمراً  
متاحاً لطلبة المدارس ، وإن كان يحتاج إلى الكثير  
من التوجيه البناء ؛ من أجل إرشاد الطالب إلى  
الإمكانات الفنية المختلفة وكيفية توظيفها لتحقيق  
الغرض من الموقع .

#### **سادساً: قوائم الاهتمام المشترك :**

لقد أصبح من المسلم به أن قوائم الاهتمام  
المشترك تقدم عديداً من الخدمات التى تتعدى بها  
نطاق إمكانيات أمين المكتبة فى الرد على  
الاستفسارات والأسئلة المرجعية ، بالإضافة إلى  
الخبرات الشخصية ؛ الأمر الذى جعل من قوائم  
الاهتمام المشترك وسيلة فعالة للمستفيد من المكتبة  
المدرسية ، وعليه .. فعلينا أن نستعرض ،  
وبالتفصيل ، عائد تلك المجموعات على كل فئة من  
فئات المستفيدين .

**الطالب :** مناقشة المشاكل الدراسية المختلفة ،  
كالتركيز والاستيعاب ...

**المدرس :** مناقشة المناهج المختلفة وطرق تدريسها...  
**الأسرة :** مناقشة التعامل مع الطلاب فى المراحل

- تحديد العناصر الأساسية ، والتي سوف يتم من خلالها تقديم الخدمة .
- توزيع أدوات العمل على كل مجموعة أو فرد .
- وضع خطة لتحديث المعلومات .
- وضع خطة لتحديث وصيانة أجهزة الحاسبات وأجهزة الاتصالات .

### إعداد أمين المكتبة لإنشاء وإدارة موقع :

كما سبق يتضح لنا ضرورة إعداد أمين المكتبة إعداداً يتناسب وطبيعة المهام الجديدة الموكلة إليه ، وهى : إنشاء وصيانة وتحديث موقع على شبكة الإنترنت . إن تلك المقررات التى تؤهل أمين المكتبة للقيام بمثل هذه المهام ، لم تدخل فى مقررات أقسام المكتبات فى الجامعات الأكاديمية فى السنوات السابقة ، مما يتركنا بحاجة ماسة إلى عقد حلقات من التدريب المتواصل ؛ لتدريب جيل بأكمله قد تم تخرجه بالفعل ، ويعمل فى الحقل التربوى دون الخلفية العلمية التى تتيح له القيام بواجبه ، وعدم انتظار تغيير المناهج الدراسية ؛ من أجل الحصول على خريجين جدد ليقوموا بهذه المهمة الجديدة .

كما سبق يتبين لنا أننا فى حاجة إلى : أولاً : دورات تعليمية متنوعة ، تدخل فى نطاق التعليم المستمر<sup>(١٥)</sup> أو التطور المعنى المستمر ، ولا تقتصر هذه الدورات على ما يتعلق بالحاسب والشبكات والتصميم الفنى للمواقع ، ولكن أيضاً لإدارة مجموعات العمل دون سلطة الرئاسة ، والقدرة على التفاوض وتقريب وجهات النظر بين الأفراد . ثانياً : وفى الوقت نفسه تغيير جذرى لعدد لا بأس به من

المناهج الدراسية ولكنه متزامن فى التنفيذ . ثالثاً : الربط بين المواد المقررة مثل التصنيف والتحليل الموضوعى ، أو التسلسل الألف بائى والتنظيم الهرمى . أما فيما يتعلق بإعداد أمناء المكتبات المدرسية الحاليين .. فإن العائد الأول من هذا التدريب سوف يساهم فى عدم وقوف هؤلاء الأمناء ضد تيار التقدم التكنولوجى ، مثلما حدث فى فترة السبعينيات والثمانينيات . كما أن انتظار الأجيال الجديدة لتحقيق هذه النقلة الحضارية ، يعتبر مجازفة كبيرة ، يجب العمل على التقليل من الاعتماد عليها .

### خدمات المعلومات الخاصة :

إن مجرد إنشاء موقع للمكتبة هو فى حد ذاته خدمة معلوماتية خاصة ، ولكن هناك عديداً من الخدمات ، التى يمكن تقديمها من خلال إنشاء موقع لمكتبة المدرسة العربية ، هو على سبيل المثال لا الحصر تقديم خدمات للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة ، ويقصد بذوى الاحتياجات الخاصة من ذوى الإعاقات الجسدية والنفسية بنسب متفاوتة ، بحيث يكون الموقع والشبكة وسيلة اتصال لنقل المعلومات لهم ، دون معاناة الانتقال سواء طوال الوقت أو فى بعض الفترات العلاجية المحددة ، كما يمكن تقديم بعض الحلول للمشاكل الاجتماعية المحلية ، من خلال موقع المكتبة المدرسية ؛ بحيث يصبح الموقع أداة مشروعات محلية كفيلة بحل مشاكل المحليات . إن مثل هذه الخدمات يمكن تقديمها فى الفترة الصيفية ، التى تتسم بكثير من أوقات الفراغ لطلاب .

## الخلاصة والتوصيات :

إن بناء موقع للمدرسة العربية يحتاج إلى بنية تحتية Infrastructure ، من المواقع المختلفة التي على صلة مباشرة بالعملية التعليمية والتربوية كالنصوص الإلكترونية وأنواع المراجع المختلفة في شكلها الإلكتروني ، مثل الموسوعات والأدلة ، والتي يفترق إليها العالم العربي . إن إنشاء موقع للمكتبة المدرسية العربية لا جدوى من ورائه ، إذا كان هذا الإنجاز سوف يتم على المستوى المنفرد ، ودون وجود قوى وحقيقي لمواقع مكتملة لأهدافه ، فموقع مكتبة المدرسة غير مجدٍ ، إلا إذا لم تتضافر الجهود في بناء مواقع مغذية للبنية التحتية لكل ما هو مرتبط بالعملية التعليمية والتربوية على حد سواء . كما أن إعداد أمين المكتبة الحالي يجب أن يتم وبأسرع وقت ممكن ، وعدم انتظار تخريج دفعات جديدة من أمناء المكتبات الجدد ؛ حتى يقوموا بهذا العمل الجديد في شكله ومضمونه . وإذا كان إنشاء موقع للمكتبة المدرسية لا يتعارض مع أهداف المكتبة المدرسية ، وإنما هو توسيع لقاعدة الأهداف التي تتبناها المكتبة المدرسية منذ إنشائها إلا أنها في حاجة ماسة لتغيير المناهج ، التي تعد وتؤهل أمين المكتبة ، من أجل تمكنه من استخدام تكنولوجيا العصر ، وتسخيرها لتحقيق أهداف المكتبة بشكل علمي سليم يحقق أهدافها .

إن إنشاء موقع للمدرسة يجب أن يصبح مهمة تضاف إلى عاتق المدرسين ، تحت إشراف أمين المكتبة من حيث الإدارة والتحديث . وبذلك يكون كل معلم مساهماً مساهمة إيجابية في توفير المادة العلمية المناسبة للمستفيد من المكتبة المدرسية .

## الهوامش

- ١ - حتى تاريخ طباعة هذا البحث .
- ٢ - هذا الموضوع نظراً لأنه مركب من كلمتين Libraries and Schools فيمكن أن يؤدي البحث إلى نتائج متفاوتة ، وعليه فاستخدام المواقع المصنفة قد أدى إلى نتيجة أفضل بكثير من تلك التي استخدم فيها الاسترجاع بالكلمة ، حيث جاءت النتيجة بين مواقع المكتبات المدرسية ، والمدارس التي تدرس تخصص المكتبات .
- ٣ - مثل HTML .
- ٤ - See : Roe, Ernest Theachers, Librarians & Children ; A study of libraries Education. chap. "The irrelevance of Libraries p. 14-18.
- ٥ - قام عديد من كتاب أدبيات المكتبات المدرسية بتحديد احتياج المستفيد من الأبحاث ، التي عمدت لتعرف مساوئ الخدمة المدرسية ؛ وذلك من أجل تلافيها ، وتقديم خدمة يرضى عنها المستفيد .
- ٦ - والتي يمكن تسميتها (مستفيد الزيارة الواحدة) وهي زيارات فريدة لموقع لتعرفها شكلاً وموضوعاً ، بناء على خطة إعلانية من خلال البريد الإلكتروني ، أو من خلال بعض المطبوعات ، ومثل هذه الزيارات لا يعتد بها فهي ناتجة عن رغبة في الاستطلاع لمواقع الشبكة بوجه عام ، بصرف النظر عن تخصص الموقع .
- ٧ - وهو معيار يمكن الاعتماد عليه في تقييم باقى أنواع مواقع المكتبات على شبكة

## المراجع

أحمد عبد الله العلى  
المكتبة المدرسية والمنهج المدرسى ؛ دراسة نظرية  
وميدانية - القاهرة : مركز الكتاب للنشر -  
١٩٩٥ ، ٢٥٥ ص .

أحمد عبد الله العلى  
المكتبة المدرسية العامة؛ الأسس والخدمات والأنشطة -  
القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية - ١٩٩٣ ،  
١٥٠ ص .

أمنية مصطفى صادق  
شبكات المعلومات ودورها فى تطوير المكتبات  
المدرسية - القاهرة ، مؤتمر اليونسكو - ١٩٩٧ ،  
١٦ ص .

حسن محمد عبد الشافى  
مجموعات المواد بالمكتبات المدرسية ؛ بناؤها  
وتنميتها وتقييمها - القاهرة : دار المريخ -  
١٩٨٦ ، ١٨٢ ص .

حسنى عبد الرحمن الشيمى  
مقومات الدور التربوى للمكتبات المدرسية ؛ دراسة  
ميدانية - القاهرة: دار المريخ - ١٩٨٦ ، ٢٧٥ ص .

مدحت كاظم  
الخدمة المكتبية المدرسية ؛ مقوماتها ، تنظيمها ،  
أنشطتها - ط٤ تأليف / مدحت كاظم وحسن  
عبد الشافى - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية -  
١٩٩٣ ، ٣٠٥ ص .

**Brewer, Margaret L.**

The Elementry School Library / by  
Margaret L. and Sharon O. Willis  
(Washington) : The shoe string Press,  
1970, 113 p. ISBN : 0-208-01092-0.

الإنترنت ، كموقع المكتبات الجامعية  
والمكتبات العامة والمكتبات المتخصصة ، على  
سبيل المثال لا الحصر .

٨ - مثال إذا كان هناك مهندس يريد أن يطور من  
المهنة ، ويدرس بعض المؤثرات النفسية للبيئة ،  
ويحتاج بذلك إلى الإلمام بمبادئ علم النفس  
الأولى ، والذي سبق أن درسه أو لم يدرسه فى  
المرحلة الثانوية ، فيمكنه أن يستعين بأحد  
المواقع للمكتبات المدرسية ، التى تقدم المادة  
العلمية التى يراها مناسبة له .

٩ - Access of Information .  
١٠ - Functions of the Elementary School  
Library P. 12-20 (Reading for  
pleasure, Reading Guidance,  
Instruction in the use of the Library,  
Instruction in implementation of  
research methods.)

١١ - Text collections .  
١٢ - علماً بأن مثل هذه الأوعية يجب أن تعامل  
معاملة خاصة من حيث حفظ حقوق  
المؤلف .

١٣ - See for details : Wolfrom, Joen The  
Magic of color p. 18-84.

١٤ - إن إدارة مجموعات العمل من المهام التى  
يجب أن تجد مكانها فى مقررات أقسام  
المكتبات فى أقرب وقت ، نظراً لأهميتها فى  
تطوير خدمات المعلومات وتوفير الطاقة العملية  
المطلوبة للتطوير .

١٥ - Continuos Professional Development -  
(CPD).

and reference Sources - Bookstores and Publishers. New York : Fawcett Columbine 289 p. ISBN 0-449-91070-9.

### **New Options for International Basic Education**

A Roundtable Discussion - Academy for Education Development, Washington D.C, 1993, 33p.

### **Wolforn, Joen**

The Magical Effects of Color, California : Lafayette, 1992, 128 p. ISBN 0-914881-53-1.

### **Sites from the Internet :**

#### **WWW. UN. org/pubs / Cuber school Bus/index.html**

The United nations Cyber School bus.

#### **WWW. ALA. org / aasl**

The American Library Association/ American Association for Schools Librarians.

#### **WWW. midleast. net / sudairy**

وهو موقع مكتبة مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيري .

### **قائمة ببيوجرافية مختارة**

### **با'هم ما كتب عن موضوع البحث**

**A Summary of Recommendations of the Federal-State Joint Board on Universal Service**  
Support for Schools and Libraries.

### **Roe, Ernest**

Children; A & Teachers, Librarians study of Libraries in Education, London : Crosby Lockwood 1966, 189 p.

### **Walraven, Margaret Kessler**

Library Guidancen for teachers / by Margaret Kessler Walraven and Alfred L. Hall-Quest. New York : John Wiley & sons. 1961, 308 p.

### **Cricket, Liu (et al.)**

Managing Internet Information Services - Sebastopol, CA : Oreilly & Associates Inc. 1994, 630. ISBNI-56592-062-7.

### **Harley Hahn**

Internet and Web Yellow Pages-New York : Osborne / McGraw-Hill - 1997, 904 p. ISBN : 1091 - 0204.

### **Hiltz, Starr Roxanne**

The Virtual Classroom; Learning without limits via computer networks - Norwood, New Jersey - Ablex Publishing Co. 1995, 384 p. ISBN 1-56750-055-2.

### **Krol Ferguson**

The whole Internet for windows 95; User's Guide & Catalogue by Ed Krol & Paula Ferguson - Sebastopol, CA : Oreilly & Associates Inc. 1995, 625 p. (A nutshell handbook) ISBN 1-58592-155-0.

### **Morris, Evan**

The Book Lover's Guide to the Internet; Where and how to find on-line : Books, Magazines, and newspapers - Libraries

(and Thriving) in School Media Centers in the Information Age. Professional Growth Series.

**Jones, Patrick**

A Cyber-Room of Their Own : How Libraries Use Web Pages To Attract yang Adults. *School Library Journal*; v43 n11 p34-37 Nov 1997.

**Junion-Metz, Gail.**

K-12 Resources on the Internet PLUS: Instructor's Supplement. 2<sup>nd</sup> Edition.

**Phillips, Linda L.**

A Model Scholar's Outpost on the Electronic Frontier. Final Performance Report, October 1993-September 1995.

**Lankes, R. David**

The Bread & Butter of the Internet : A Primer and Presentation Packet for Educators.

**McElmeel, Sharron L.**

Research strategies for Moving beyond Reporting. Professional Growth Series.

**Newman, Delia**

AASL/AECT's New Guidelines for School Library Media Programs : A Roadmap to the Future. *Florida Media Quarterly*; v22 n4 p6-7 1997.

**O'Donnell, Lorena M.:**

Green-Merritt, Esther S. Empowering Minorities To Impact the Established Culture in Eurocentric Institutions of Higher Learning.

RUPRI Telecommunications Policy Brief, P 96-9.

**Anderson, Mary Alice, Ed.**

Teaching Information Literacy Using Electronic Resources for Grades 6-12. Professional Growth Series.

**Bertot, John Carlo; McClure, Charles R. Sailor**

Maryland's Online Public Information Network. Sailor Network Assessment Final Report Compendium.

**Block, Sandra.**

ICONnect: Get Connected to Learning Using the Internet. *Florida Media Quarterly*; v 21 n4 p 22-23, 36 Fall 1996.

**Competition - Connection - Collaboration.**

Proceedings of the Annual Conference on Distance Teaching and Learning (13th, Madison, Wisconsin, August 6-8, 1997).

**Curran, Jean A.**

Using the Internet To Improve the Resources of a Rural High School Media Center.

**Doty, Robert**

Teacher's Aid. *Internet World*; v6 n3 p75-77 Mar 1995.

**Everhart, nancy**

Web Page Evaluation : Views from the Field. *Technology Connection*; v4 n3 p24-26 May-June 1997.

**Johnson, Doug.**

The Indispensable Librarian : Surviving

To Find the Material You Want on the Multimedia Pages of the Internet. *School Library Media Activities Monthly*; v13 n10 p29-30, 33 Jun 1997.

**Truett, Carol**

The Internet : What's in It for Me ? *Computing Teacher* ; v22 n3 p66-68 Nov 1994.

**Truett Carol (et al)**

Responsible Internet Use. *Learning with Technology*; v24 n6 p52-55 Mar 1997.

**Who Uses the Internet and How Do They Use It?**

*Technology Connection*; v4 n3 p27, 31 May-June 1997.

ملحق ببعض مواقع مختارة للمكتبات المدرسية :

مثال : (١) موقع مدرسة مستقل

[/http://www.saint.andrews.pvt.k12.fl.us](http://www.saint.andrews.pvt.k12.fl.us)

**Hack, Lisa;**

Smey, Sue. A Survey of Internet Use by Teachers in Three Urban Connecticut Schools. *School Library Media Quarterly*; v25 n3 p151-55 Spr 1997.

**Hughes, David R.**

Appropriate and Distributed Networks : A Model for K-12 Educational Telecommunications. *Internet Research*; v3 n4 p22-29 Win 1993.

**Reynolds, Betty; And Others**

World Wide Web Homepages: An Examination of Content and Audience.

**Skeele, Linda, Ed**

Teaching Information Literacy Using Electronic Resources for Grades K-6. Professional Growth Series.

**Sykes, Judith A.**

Library Centers : Teaching Information Literacy, Skills, and Processes : K-6.

**Turner, Mark**

Searching the World Wide Web : How

